باقيا على حقيقته تابعا في الذكر للتعبير عن المشبه بلفظ الاستعارة
مبينا للاستعارة لا لتقصد الا تقويتها كانه نقل لفظ المشبه
به مع رديفه الى المشبه ويجوز ان يكون مستعارا من ملايم
المستعار منه لملايم المستعار له ويكون ترشيح الاستعارة
بمجرد انه عبر عن ملايم المستعار له بلفظ موضوع لملايم
المستعار منه مستعارا ولا يخفى ان هذا لا يختص بكون لفظ
ملايم المستعار منه مستعارا بل يتحقق الترشيح بذلك
التعبير على وجه الاستعارة كان او على وجه المجاز المرسل
اما للملايم المذكور او للقدر المشترك بين المشبه والمشبه به
فانه يحتمل مثل ذلك في التجريد بان يكون باقيا على حقيقته
او مجازا عما يلايم المشبه به فيجتمع التجريد والترشيح
ويحتمل الوجهين بل الوجوه قوله تعالى واعتصموا بحبل الله
حيث استعير الحبل للعهد لمشابهة العهد بالحبل في كونه
وسيلة لربط شيء بشيء وذكر الاعتصام وهو التمسك
بالحبل ترشيحا اما باقيا على معناه او مستعارا للوثوق

بالعهد

بالعهد او مجازا مرسلا في الوثوق بالعهد بعلاقة الا
طلاق او التقييد فيكون مجازا بمرتبتين او في الوثوق
به قيل ثقوا بعهد الله وح كل من الترشيح والاستعارة
ترشيح للاخر فتأمل ولا يخفى ان الترشيح المعروف
بذكر ملايم المشبه به يبعد شموله لذكر ملايم المشبه
بلفظ ملايم المشبه به وكانه اخذه مما ذكر الشارح
المحقق في شرح التلخيص انى استنبطت من كلام
الكشاف انه قد يكون قرينة الاستعارة بالكناية ذكر
ملايم المشبه بلفظ ملايم المشبه به مما ذكره
في قوله تعالى الذين ينقضون عهد الله وسنذكر
تفصيله وما عليه فيما سيذكره في الاستعارة
التخييلية الفريدة السادسة المجاز المركب وهو
المركب المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع
قرينة كالمفرد اي كقرينة المفرد في كونها مانعة
عن ارادة الموضوع له يصدق التعريف على مجموع اعتصموا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)